بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

الفصل الاول قال لي ربي انت تصلح لي فقلت كيف اصلح لك وانا فاني فقال ولا يصلح لي الا الفاني فقلت كيف اصلح لك واخلاقي اخلاق سوء فقال اكملها باخلاقي الحسنة ثم قال لي يا عبدي انا انت وانت لست انا يا عبدي انا الوجود ولا انت يا عبدي كل الناس عبيد نعمتي وانت عبد ذاتي فقلت يا رب وكيف انا عبد ذاتك فقال انت عبد الوجود لا عبد الموجود الوجود انا والموجود غيري لانهم موجودون بي وانا موجود بنفسي فلذا قلت لك انا الوجود وقال لي يا عبدي لا تخف من سوائي فاني انا سواي انا ربك المتجلي عليك بقيومية قيك لا اله الا انا ولا معبود سواي على كل حال ان اغنيتك بي اغنيتك وان اغنيتك بي افقرتك لا اله الا انا فقلت له يا رب كيف انا عندك فقال لي انت عندي من المقربين وكل من يحبك كذلك انا احبك واحب من يحبك فقلت له يا رب ما علامة محبتك لي فقال توفيقي لك الى ما احب وارضى فقلت له يا رب الخلق يوذونني فقال لي هذا كله نفع لك وانظر نتايج ايذايهم فيك ترتكب لدي ولا بد لك من الرفعة عليهم ثم قلت له يا رب انت الوجود وحده فقال لي انا الوجود وحده وانت العدم وحده فقلت له يا رب ما العدم فقال لي العدم نفي الوجود كالظل نفي الشمس فقلت له يا رب كيف الوجود ينتفي فقال لي ينتفي بايجاد العدم فقلت له يا رب وكيف ايجاد العدم

فعال

فقال بظهور الوجود فيه فقلت له يا رب وكيف يظهر الوجود في العدم فقال لي يظهر الوجود في نفسه ويظهر العدم في نفسه ثم يقترنان فقلت له يا رب وكيف يقترنان فقال لي اما سمعت قولي الله نور السموات والارض وكيف السراج يقترن بظلمة فينفيها ويظهر في مكانها بصورتها وكذلك انا انفي العدم واظهر في مكانه من علي بصورته فاعلم يا عبدي وافهم

الفصل الثاني قلت لربي انا المقصر في حقك فقال لي انت المقصر في حقي بي فقلت له يا رب اخاف اكذب عليك فقال لي ان كنت تظن ان شيأ مخلوقا لغيري فانت تكذب علي انا اخلق القول كله والمعنى كله ثم قلت له يا رب الناس يكذبوني فيما ادعي فقال لي الناس يدعون في انفسهم ما تدعي انت وهم غافلون محجوبون فيجدون الكذب فيقيسونك عليهم ولو وجدوا الصدق في انفسهم لصدقوك فان من صدق صدقك ومن كذب كذبك فقلت له يا رب انت راض عني ام ساخط فقال لي انا راض عنك ولست بساخط فقلت له يا رب بم انت راض عني فقال لي انا راض عنك بقيامك بي ساعة وغفلتك عني ساعة فقلت له يا رب كيف ترضى عني بغفلتي عنك فقال لي اذا غفلت عني اسلمت لي نفسك اظهر فيها بصورتك واذا قمت بي اسلمت لك وجودي ترى نفسك به فانت في حال غفلتك عني اطوع لي من حال قيامك بي واذا كنت عارفا بذلك فقلت له يا رب اطوع لك في حال غفلتي عنك وغفلة غيري عنك معصية لك ونقص عظيم

قال صلى الله عليه وسلم صاحب عبد يقول يا رب شهادة امراة تقول له لبيك عبدي اجبته ولو به حين

البيت